



**Tikrit Journal of Administrative
And Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**The impact of Managerial Ability on the Accounting Earning
Quality: An applied study in the Iraqi environment**

Researcher: Asmaa wadulla Hasan
College of Administration and Economics

Tikrit University

cade.2021.95@st.tu.edu.iq

Prof. Dr. Ali Ibrahim Hussein
College of Administration and Economics

Tikrit University

ali544@tu.edu.iq

Abstract:

The research aims to test the effect of Managerial Ability on the Earning Quality in the Iraqi banking and industrial sector. In the research, a review and identification of the importance of managerial ability, accounting and professionally, and explaining the role of a managerial ability in promoting accounting practices, were reviewed. The method of Data Envelopment Analysis (DEA) was adopted to measure managerial ability, which is in two stages which was adopted by (Demerjian et al., 2012). The concept of the earning quality, their characteristics and determinants were dealt with, and the model (Francis, 2004) was adopted as a basis for its. Which classified it into accounting-based measures (according to the accruals quality) and market-based measures (according to the measure of market to book - MTB). The data was collected by adopting the financial reports of the Iraq Stock Exchange for a sample that included a total of banks and industrial companies during the period from (2012-2020). The research concluded that there is a significant correlation between managerial ability and the earning quality according to the accruals, but it is not significant according to the (MTB) model. It was also found that there is a positive and significant effect of the managerial ability on the earning quality according to the accruals in the research sample. This indicates that whenever the efficiency of managerial ability improves in the research sample companies, this is reflected in enhancing the levels of the earning quality according to the accruals scale.

Keywords: Managerial Ability, Earning Quality, Data Envelopment Analysis.

تأثير القدرات الادارية في جودة الأرباح المحاسبية
دراسة تجريبية في البيئة العراقية

أ.د. علي إبراهيم حسين
كلية الادارة والاقتصاد
جامعة تكريت

الباحثة: أسماء وعبدالله حسن
كلية الادارة والاقتصاد
جامعة تكريت

المستخلص

يهدف البحث إلى اختبار تأثير القدرات الادارية في جودة الأرباح المحاسبية في القطاع المصرفي والصناعي العراقي، وقد تم في البحث استعراض وتحديد أهمية القدرة الادارية محاسبياً

ومهنياً وبيان دور القدرات الادارية في تعزيز الممارسات المحاسبية، كما تم اعتماد أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA) لقياس القدرة الادارية عبر مرحلتين، بالاعتماد على دراسة et al., (2012), (Demerjian, 2012)، وتم تناول مفهوم جودة الأرباح المحاسبية وخصائصها ومحدداتها، واعتماد نموذج (Francis, 2004) كأساس لقياسها، الذي صنفها إلى مقاييس قائمة على أساس المحاسبي (حسب مقياس جودة الاستحقاقات) ومقاييس قائمة على أساس السوق (حسب مقياس القيمة السوقية إلى الدفترية (MTB))، وقد تم جمع البيانات باعتماد التقارير المالية لسوق العراق للأوراق المالية لعينة تضمن مجموع من المصارف والشركات الصناعية خلال المدة من (2012-2020)، وتوصل البحث إلى أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح حسب الاستحقاقات ولكنها غير معنوية حسب نموذج (MTB))، كما وجد أن هناك تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية للقدرة الإدارية في جودة الأرباح (حسب الاستحقاقات) في عينة البحث وهذا يدل على أنه كلما تحسنت كفاءة القدرات الإدارية في الشركات عينة البحث انعكس ذلك في تعزيز مستويات جودة الأرباح وفق مقياس جودة الاستحقاقات.

الكلمات المفتاحية: القدرة الادارية، جودة الأرباح المحاسبية، تحليل مغلف البيانات.
المقدمة

تعتمد قدرة المديرين على تصميم عمليات تجارية فعالة، كما أن قدرتهم على اتخاذهم قرارات ذات قيمة تعد بمثابة مفتاح نجاح للشركة، ويمكن الحكم على فاعلية اعمال الشركة من خلال مدى استخدام المدخلات مقابل ما يتم انجازه من مخرجات من قبل الشركة، وهذا بدوره يؤثر في نطاق الأرباح وجودتها التي توصف في بعض الاحيان بدرجة التقارب بين المفهوم المحاسبي والمفهوم الاقتصادي للدخل بالاعتماد على مفهوم المحافظة على رأس المال، فجودة الأرباح تعكس صحة وموثوقية الرقم المحاسبي للربح كذلك تمثل قدرة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح التشغيلية غير العادية بالاعتماد على المعلومات المالية، إذ يختلف المديرين بوجه عام من حيث قدرة فهمهم وتقييمهم وتفسيرهم للمواقف المختلفة داخل الشركة وخارجها، كما يتصرف المديرين على أساس خبراتهم السابقة وشخصياتهم وتتأثر عملية اتخاذ القرار باختلاف الخبرات بين المديرين التي تنعكس بالتبعية على النتائج الاقتصادية للشركة، فقد تكون خلفية المديرين مالية ومحاسبية أو خلفية غير تجارية، فأولئك يفضلون أساليب كشف أكثر دقة من الذين تكون خلفيتهم مالية ومحاسبية.

بعد تناول المقدمة سيتم تقسيم ما تبقى من البحث على أربعة محاور، إذ سيتم في المحور الأول استعراض للإطار المنهجي للبحث المتمثل بمشكلته وفرضياته وأهميته وأهدافه، وفي المحور الثاني سيتم عرض الجانب النظري لمتغيرات البحث والعلاقة المتوقعة بينها، في حين أنه في المحور الثالث سيتم مناقشة النتائج واختبار الفرضيات، واخيراً في المحور الرابع سيتم ذكر أهم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل إليها في الجانب النظري والعملية للبحث.

المحور الاول: الإطار المنهجي للبحث

في هذا المحور سيتم تناول مشكلة وأهمية وهدف وفرضية البحث وحدود وأسلوب البحث والخاصة بمتغيرات البحث.

١-١. مشكلة البحث: نظراً لما اشتملت عليه الأونة الأخيرة من تغيرات وتطورات اقتصادية وتكنولوجية لذا فقد أدى ذلك إلى تزايد الاهتمام بالقدرات الادارية من قبل شتى الأطراف المستفيدة منها، بما تسهم في اتخاذ وترشيد قراراتهم، والتي قد تنعكس بشكل مباشر بموثوقية الرقم المحاسبي

المفصح عنه للأطراف الخارجية بمختلف اتجاهاتها واهتماماتها، فوجود مستويات مرتفعة من سمات القدرات الإدارية في الشركات قد يسهم تعزيز استمرارية الشركة واستمرارية أرباحها، وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل هناك تأثير للقدرات الادارية في جودة الأرباح المحاسبية في القطاع المصرفي والصناعي العراقي؟

١-٢. أهمية البحث: تنبع أهمية البحث من أهمية موضوع القدرة الإدارية باعتباره أحد محددات جودة الربح المحاسبية المفصح عنه في التقارير والقوائم المالية في المصارف والشركات الصناعية العراقية، ومدى تعبيره عن حقيقة نتيجة النشاط لذلك المصرف أو الشركة، ومن ثم إمكانية الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات الاستثمارية، فضلاً عن الفائدة المتوخاة من البحث الحالي في بيان مدى تأثير هذه القدرات على تعزيز أو اضعاف جودة الأرباح المحاسبية في البيئة العراقية.

١-٣. أهداف البحث: يهدف البحث إلى بيان مدى تأثير القدرات الادارية في جودة الأرباح المحاسبية، ومدى اختلاف هذا التأثير باختلاف أسلوب قياس جودة الأرباح في البيئة العراقية، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- أ. بيان مفهوم ومحددات جودة الأرباح المحاسبية وأساليب قياسها.
- ب. بيان مفهوم القدرات الادارية وعلاقتها بجودة الأرباح المحاسبية.
- ج. قياس جودة الأرباح المحاسبية للمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وبيان أثر القدرات الادارية فيها.

١-٤. فرضية البحث: يقوم البحث على الفرضيات الآتية:

- (H1). هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرات الادارية وجودة الأرباح في البيئة العراقية.
 - (H2). هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات الادارية في جودة الأرباح في البيئة العراقية.
- ١-٥. حدود البحث: اقتصرت حدود البحث التجريبية على القطاع المصرفي والصناعي في البيئة العراقية، وللأعوام (2012-2020)، وباعتماد على أسلوب تحليل مغلف البيانات لقياس القدرات الادارية وفي حين سوف يتم الاعتماد على نموذج جودة الاستحقاقات ونموذج (MTB) لقياس جودة الأرباح المحاسبية معتمداً على الاساس المحاسبي والاساس السوقي بالاتفاق مع (Francis, 2004).

١-٦. أسلوب البحث: اعتمد البحث على منهجين أساسيين من مناهج البحث العلمي هما المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، وذلك لتأصيل مفاهيمه وموضوعاته، وقد تم استقراء الأدبيات والنشرات العلمية ذات الصلة به، من كتب ودوريات علمية ورسائل جامعية ومقالات وأبحاث من المواقع الإلكترونية عربية وأجنبية، بغرض تحليلها وبناء جانبه النظري انتهاء باستنباط العلاقة بين متغيرات البحث، ومن ثم اختبار هذه العلاقة في بيئة المصارف والشركات الصناعية العراقية. وقد تم جمع المعلومات اللازمة عن بيانات البحث من التقارير والقوائم المالية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية للعوام (2012-2020)، وقد حددت متغيرات البحث بالقدرات الادارية كمتغير مستقل، في حين مثلت جودة الأرباح المحاسبية المتغير التابع.

المحور الثاني: الإطار النظري لعلاقة القدرة الادارية بجودة الأرباح المحاسبية

سيتم في هذا المحور تناول الإطار النظري لمتغيرات البحث والعلاقة بينهما.

١-٢. مفهوم القدرات الإدارية: يشير مفهوم القدرة الادارية إلى مجموعة من الخصائص والسمات التي يتصف بها المديرين التنفيذيين في الشركة مثل مستوى التعليم والمعرفة والخبرة المهنية

والسمعة والمهارات وامكانية التواصل مع الاخرين وأسلوب الإدارة وتحمل المخاطر ومواجهتها وغير ذلك، وتؤدي هذه السمات إلى أن يكون هؤلاء المديرين على علم ومعرفة أفضل بطبيعة نشاط الشركة والبيئة التي تعمل فيها والقطاع الذي تنتمي إليه، والبيئة الاقتصادية على مستوى الدولة، وينتج عن هذه الدراية والمعرفة قيام هؤلاء المديرين باتخاذ قرارات بشكل أفضل والتنبؤ بمستقبل الشركة والنشاط الاقتصادي الخاص بها واستغلال مواردها وتحقيق أكبر قدر من الإيرادات من خلال استغلال هذه الموارد وهو ما يؤدي إلى تحقيق قيمة ومزايا تنافسية مستمرة للشركة (عبدالمجيد، ٢٠٢١: ٨). إذ تعد القدرة الإدارية أحد المفاهيم الحديثة المهمة التي ذكرت في العديد من الدراسات، مثل تلك التي تبحث في المساهمات الإدارية في قرارات الاستثمار أو أداء الشركات لاستنتاج القدرة الإدارية، وتقييمها لدرجة تلك القدرة والتي قدمها (Demerjian et al., 2012) وهذه النتيجة مستمدة من الكفاءة الجوهرية التي يمتلكها المديرون وتسهم في تحويل الموارد إلى إيرادات، افترضت أغلب الدراسات الموجودة التي تستخدم درجة القدرة الإدارية أنها تعكس مستوى المعرفة والمهارة الإدارية، إذ إن الدرجة الأعلى في القدرة الإدارية يتم الحصول عليها من قبل المديرين الذين هم أكثر دراية (1: Hesarzadeh, 2020). إذ إن المدير يقدم مستويات عالية من القدرة الإدارية، نتيجة لذلك من المتوقع أن يكتسب المدير معرفة أفضل بالبيئة الداخلية والخارجية للشركة في اتجاه تحسين الذات للتنبؤ بنتائج الأعمال المستقبلية (Chronopoulos & Siougle, 2017: 515).

إذ عرفت القدرة الإدارية بأنها خبرة المدير في اتخاذ القرارات وتنفيذها التي يمكن أن تقود الشركة إلى مستوى عالي من الكفاءة ويتم تحقيق هذه الكفاءة من خلال استخدام الحد الأدنى من الموارد لتحقيق أفضل النتائج (Wiratam, 2021: 421).

كما عرفها (Huang & Sun, 2017: 3) أنها المعرفة والمهارات والخبرات المتضمنة التي يمتلكها المدير، وتُستمد بشكل أساسي من الخبرة في المجال، بما في ذلك فهم الأسواق واستراتيجيات الشركات والتكنولوجيا نظراً لأن المديرين يراكمون الخبرة في مجال العمل، فإنهم يصبحون أكثر خبرة في إدارة موارد الشركة، وهذا يوضح مدى كفاءة المديرين في تحويل موارد الشركة إلى مبيعات مقارنة بأقرانهم في الصناعة نفسها.

٢-٢. أهمية القدرة الادارية محاسبيا ومهنيًا: هناك مجالات عدة للقدرة الادارية يمكن من خلالها ملاحظة الأهمية لتلك القدرات التي تنعكس في فاعلية النشاط المحاسبي من حيث بيئة العمل المحاسبية، والممارسات المهنية له كما يأتي:

❖ **البيئة المحاسبية:** بحسب نظرية الصفوف العليا (Upper Echelons) فإن القدرة الادارية تتمثل في بعض الخصائص الادارية مثل المعرفة والخبرة والمهارات الادارية ونمط الإدارة. وهذه الخصائص تؤثر على الأقل جزئياً في نواتج الاعمال، فالخصائص الفردية للمديرين تؤثر في كيفية قياس وتفسير المواقف المختلفة للشركة ومن ثم يكون لها تأثير في قرارات الشركة وادائها، واستخدمت أيضاً القدرة الادارية والسمعة الادارية على أنها مصطلحات تحمل نفس المعنى التي تتمثل في القدرة الكامنة والموهبة الادارية والدوافع الشخصية للمديرين التنفيذيين وإن السمعة هي تقييم لهذه العوامل من جانب الاطراف الخارجية في ضوء ما يتوافر لديهم من معلومات متاحة، لذلك من المفترض أن تحسن القدرة الادارية من السمعة (مليجي، ٢٠١٩: ٣٠٤). كما تتمثل القدرة الادارية في الخبرات اللازمة والمعرفة التي تمكن المديرين من إدارة موارد الشركة بكفاءة وخلق

قيمة لها في ظل أكثر البيئات التشغيلية تعقيداً كما أنها تمكنهم من تحديد المتغيرات التي تطرأ على البيئة التشغيلية والقانونية والمحاسبية وتغيير أحوال السوق (علي، ٢٠٢١: ٩٦).

❖ **الممارسات المهنية المحاسبية:** من منظور مهني أن القدرة الادارية المرتفعة للفريق الاداري تنعكس إيجابياً في جودة المعلومات المحاسبية من خلال جودة الأرباح الأمر الذي يؤدي إلى الدقة في التقديرات والاحكام المحاسبية ومن ثم انخفاض اعادة اصدار القوائم المالية للشركة، فضلاً عن أن القدرة الادارية تؤثر إيجاباً في القوائم المالية من حيث جودة سياسات الإفصاح عن المستحقات والتمويل خارج الميزانية والتحفز المحاسبي والتجنب الضريبي، كذلك أن القدرة الادارية العالية تمثل زيادة في رأس المال البشري الذي يتمكن من السيطرة على كل أمور الشركة مما ينعكس إيجاباً على المعلومات المالية، إذ يتم الإفصاح عن المعلومات في الوقت المناسب بما يقلل من عدم تماثل المعلومات إلى أدنى حد ممكن، كما يقلل التأثير في الاعلان عن الأرباح واصدار القوائم المالية (مشابط، ٢٠٢١: ١٠).

٢-٣. **دور القدرات الادارية في تعزيز الممارسات المحاسبية:** هناك مجالات عدة للقدرات الادارية يمكن من خلالها ملاحظة دور تلك القدرات في تعزيز الممارسات المحاسبية من أهمها:

❖ **الإفصاح المحاسبي:** فالمديرين هم أصحاب القدرة الادارية العالية ولهم دور مهم بالنسبة لقرارات وسياسات واداء الشركة، إذ ان الخلفية العلمية وخبرتهم لها تأثير منفرد ومهم على سياسات الشركة الخاصة بالإفصاح، ولا تتضمن عملية الإفصاح المحاسبي التقارير المالية فقط وانما تمتد لتشمل عملية اعداد واصدار هذه التقارير المالية وتوقيت اصدار تقرير التدقيق الخاص بها وتوقيت ايداع هذه التقارير لدى هيئة السوق المالية وتأثير هذه التقارير على استجابات وقرارات مستخدمي المعلومات مثل المستثمرين والمحللين الماليين (عبدالمجيد، ٢٠٢١: ١٢).

❖ **التحفز المحاسبي:** فإن القدرة الادارية تؤثر بشكل كبير في كل من التحفظ المشروط وغير المشروط، إذ إن هناك آثار على المستثمرين والمنظمين وأصحاب المصلحة الآخرين في تقييم القدرة الادارية عند تقييم مستوى المحاسبة في البيانات المالية من خلال الإبلاغ في الوقت المناسب لإعداد التقارير المتحفظة، وعلى العكس من ذلك قد لا يتم التبليغ بشكل متحفز إلى الحد الذي يعكس فيه التحفظ، ومن ثم يحقق أرباحاً منخفضة الجودة، إذ إن القدرة الادارية مرتبطة بشكل إيجابي بالمحافظة المحاسبية من خلال فكرة أن المديرين ذوي القدرات العالية يطبقون التحفظ في المحاسبة باعتباره يفيد الشركة وأصحاب المصلحة (Haider et al., 2021: 19,1).

❖ **خطر انهيار اسهم الشركة:** إذ يستند خطر انهيار الاسهم إلى فكرة ان المديرين لديهم ميل لإخفاء المعلومات السيئة لفترات طويلة، إذ يتم تراكم المعلومات السلبية عن الشركة وعندما يصل هذا المخزون من المعلومات إلى الدرجة القصوى نتيجة لارتفاع تكلفة اخفاء تلك المعلومات عن المنافع المتوقعة وعدم نجاح المديرين في الإفصاح عن معلومات جيدة لها القدرة على تجنب المعلومات السيئة، فإنه سوف يتم الإفصاح عن كل تلك المعلومات إلى السوق مرة واحدة، وهذا يؤدي إلى انخفاض سلبي كبير في اسعار اسهم الشركة بعد لحظة الاعلان عن المعلومات السيئة وبالتالي زيادة خطر انهيار اسهم الشركة (مليجي، ٢٠١٩: ٣٢٧).

٢-٤. **مداخل قياس القدرة الادارية:** هناك مقاييس مختلفة لقياس القدرة الادارية تناولتها دراسات محاسبية عدة منها:

المقياس الاول: الاستشهاد بوسائل الاعلام على أداء المديرين التنفيذيين الموهوبين اداريا في إدارة شركاتهم ويعتمد على عدد من المقالات التي تشيد بأداء المدير التنفيذي في وسائل الاعلام مثل الجرائد الاسبوعية خلال فترة الخمس سنوات السابقة.

المقياس الثاني: معدل العائد على الموجودات المعدل بالصناعة:

Industry-adjusted return on assets:

لمدة ثلاث سنوات لمدير معين لكل شركة ولكل سنة، إلا أن تلك المقاييس غالباً ما تعطي نتائج غير دقيقة، إذ تعكس بعض العوامل التي تخرج عن نطاق سيطرة الإدارة مثل حجم الشركة كما أن مقياس الاستشهاد بوسائل الاعلام تؤثر على الشركات الكبرى.

المقياس الثالث: درجة القدرة الإدارية (Managerial Ability Score -MA Score)، وهذا المقياس قدم من قبل (Demerjian et al., 2012) إذ يتميز هذا المقياس بإمكانية قياسه للقدرة الإدارية لكل مدير على حدة وقياسه مباشرة من الأداء الفعلي للشركة، وقدرته على عزل تأثير العنصر الاداري عن أداء الشركة، والتوافق مع هدف الشركة من حيث ربط قدرة المديرين بتعظيم أرباح الشركة، كما يتم الاعتماد في قياس كفاءة المديرين التنفيذيين على تحويل موارد الشركة إلى إيرادات (كفاءة استخدام الموارد)، ويطبق هذا المقياس على مرحلتين (Demerjian et al., 2012: 1234-1237)، (ملجي، ٢٠١٩: ٣٣٠-٣٣١):

المرحلة الاولى: تقدير الكفاءة الكلية للشركة، تقدر الكفاءة الكلية للشركات على مستوى كل صناعة باستخدام اسلوب تحليل مغلف البيانات (Data Envelopment Analysis) من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{Maxo} = \frac{\text{Sale}}{\text{PPE} + \text{SGA} + \text{COGS}}$$

حيث إن:

(Sale): مبيعات السنة، وتمثل المخرجات.

(COGS): تكلفة المبيعات (تكلفة البضاعة المباعة)، وتمثل احدى المدخلات.

(SGA): المصروفات الادارية والبيعية العامة للسنة. وتمثل احدى المدخلات.

(PPE): صافي الأصول والممتلكات والمعدات في بداية السنة. وتمثل احدى المدخلات.

وتتراوح القيمة المحتسبة وفق اسلوب (Data Envelopment Analysis) ما بين (0) و(1) الصحيح لتعكس القيود في برمجة الأمثلية فالشركات التي تأخذ القيمة (1) هي الشركات الأكثر كفاءة حيث تحقق اقصى استفادة من الموارد المتاحة لها مقارنة بنظيراتها من الشركات التي تعمل بنفس الصناعة، اما الشركات التي تقل عن (1) الصحيح فهي شركات غير كفوة وتحتاج أما لزيادة إيراداتها أو لتخفيض مدخلاتها.

المرحلة الثانية: تعديل درجة كفاءة الشركة، ترجع درجة الكفاءة الكلية المحسوبة في المرحلة الاولى إلى كل من الإدارة والشركة، لذلك يجب تعديلها عن طريق استبعاد تأثير بعض خصائص الشركة المؤثرة عليها مثل حجم الشركة والنصيب السوقي للشركة والتدفقات النقدية الحرة الموجبة للشركة، وعمر الشركة، كما يتم استبعاد العوامل التي تعيق الجهود الادارية مثل تعدد قطاعات الشركة والعمليات التجارية الدولية ويتم ذلك من خلال نموذج الانحدار الآتي

$$\text{Firm Efficiency} = B_0 + B_1 \text{Log Total Assets} + B_2 \text{Market Share} +$$

B_3 Positive Free Cash Flow + B_4 Log Firm Age + B_5 Foreign Currency Indicator + B_6 Year Indicator + S_i, t

حيث إن:

(Firm Efficiency): الكفاءة الكلية المقدره من المعادلة رقم (1) باستخدام (DEA).

(Log Total Assets): اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي موجودات الشركة في نهاية السنة.

(Market Share): النصيب السوقي للشركة، وهو نسبة مبيعات الشركة إلى إجمالي مبيعات الصناعة في السنة.

(Positive Free Cash Flow): التدفقات النقدية الحرة الموجبة وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا حققت الشركة تدفقات نقدية حرة موجبة وتأخذ القيمة صفر، إذا حققت الشركة تدفقات نقدية حرة سالبة.

(Ln Age): اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة ويعبر عنه بعدد سنوات قيد الشركة في البورصة.

(Foreign Currency Indicator): مؤشر العملات الأجنبية: يتم ترميزه إلى واحد عندما تبلغ الشركة عن قيمة غير صفرية لتعديل العملة الأجنبية (FCA) في العام t . يتم احتساب المتغيرات بحد أقصى 1٪.

(Year Indicator): مؤشر (متغير وهمي) يعبر عن السنة المالية.

كما تنسب البواقي (Residual) (النسبة غير المفسرة في النموذج) في معادلة الانحدار إلى الإدارة ومن ثم تمثل البواقي درجة القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين، ويرجع استخدام نموذج انحدار لما يتميز به من ايجابية كبيرة عند تقدير المعادلات التي يكون المتغير التابع فيها محدودا بمدى معين حيث ان كفاءة الشركة تقع بين (0) و(1) الصحيح، ومن ثم فهي تمثل متغير محدود.

٢-٥. جودة الأرباح المحاسبية: ترغب أكثر الشركات في تحسين جودة الأرباح (Earning Quality) الخاصة بها لكي تحظى بقبول في بيئة الاعمال (مليجي، ٢٠١٥: ٧). إذ تتمثل جودة الأرباح في جودة رقم الربح المحاسبي المبلغ عنه، ونظراً لكون قيمة الشركة لها ارتباط مباشر بهذا الرقم المعلن عنه، فإن إدارة الأرباح تعد أداة لتلبية توقعات الأرباح للشركة، لذا يميل بعض المديرين يميل في بعض الاحيان إلى الإبلاغ عن رقم ربح وهمي بدلاً من عرض المركز المالي الحقيقي للشركة (منشد ويعقوب، ٢٠٢٠: ١١١)، (Hussein et al., 2018: 2661). إذ يمثل مفهوم جودة الأرباح دالة للاختلاف بين الربح المحاسبي المعلن عنه والربح الاقتصادي للشركة وينتج هذا الاختلاف من عمليات التسجيل والقياس للأحداث المالية استناداً إلى المبادئ المحاسبية المقبولة (GAAP) والتي قد تتأثر بتقديرات الإدارة، فضلاً عن أن مفهوم جودة الأرباح يمكن تحقيقه من خلال قدرة الأرباح الحالية على الاستمرارية في المستقبل، فكلما تميزت الأرباح بالاستمرارية أكثر فإن هذا مؤشر جيد لارتفاع مستوى جودة الأرباح (حميد وحسن، ٢٠٢٠: ٢١٤)، وقدمت العديد من الدراسات تعاريف متنوعة الاتجاهات توضح مفهوم جودة الأرباح المحاسبية إذ عرفت بأنها تمثل إحدى المعلومات التي لها تأثير على أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات بشأن الشركة المعنية (Pratiwi & Pralita, 2021)، وكذلك عرفت بأنها تعبير عن قدرة الأرباح المالية بتقديم صورة حقيقية عن الشركة ومدى قدرتها على التعبير عن الأرباح الحقيقية للشركة بكل صدق وعدالة" (مجي، ٢٠١٩: ٣٣٢).

- ٢-٦. **خصائص جودة الأرباح المحاسبية:** تتصف جودة الأرباح المحاسبية التي تكون عالية الجودة بعدد من الخصائص كما أوردها كلاً من (حمد والعاني، ٢٠١٤: ٦-٧):
١. تتصف الأرباح بالاستمرارية، وهي تمثل أفضل الطرق للتنبؤ باستدامة الأرباح على المدى الطويل مستقبلاً.
 ٢. تتميز الأرباح بكونها ممهدة، ومن ثم فهي لا تتغير مع مرور الوقت ويمكن من خلالها التنبؤ الأفضل بالأرباح مستقبلاً.
 ٣. ان تكون الأرباح خالية من العناصر الخاصة أو غير المتكررة.
 ٤. تكون مستندة إلى قواعد محاسبية متحفظة، أو تطبيقات متحفظة للقواعد ذات الصلة.
 ٥. ان تكون الأرباح مدعومة بالتدفق النقدي الماضي والحاضر ومستقبلاً.
 ٦. تتميز الأرباح بكونها لديها اقل التغييرات في مجموع المستحقات.
- ٢-٧. **محددات جودة الأرباح المحاسبية:** يمكن بيان أهم المحددات التي لها علاقة بجودة الأرباح المحاسبية بما يأتي:

١. **اليات الحوكمة:** إن أنماط اختيار الحوكمة تختلف بين الشركات إذ تميل الشركات الكبيرة إلى إظهار مستويات أعلى لتبني الحوكمة أفضل من الشركات الصغيرة، يعني كل من مجموعة من الشركات الصغيرة والكبيرة المحددة حس المعايير الخاصة تظهر ترتيبات حوكمة مختلفة، وإن الشركات لديها حافز لاختيار هيكل حوكمة يناسب بينتها التشغيلية ومحدودة إلى حد ما بتكاليف المعاملات الصفقات التي تعقدها مع الغير، إذ لدى مجموعة الشركات الكبيرة جداً مستوى أعلى بكثير من جودة الأرباح، هذا ناتج من استقلالية أكبر لمجلس الإدارة، وهي الصفة الرئيسية المميزة للحوكمة في الشركات الكبيرة جداً بالنسبة للشركات الكبرى، إذ يعد اختيار الحوكمة فيما يتعلق بلجنة التدقيق أمراً مهماً للحفاظ على جودة التقارير المالية، فاستقلالية لجنة التدقيق هي الأهم للحفاظ على جودة الأرباح، وعليه فإن جميع أعضاء اللجنة يجب أن يكونوا مديرين غير تنفيذيين وإن تكون غالبية اعضائها مستقلين (Kent et al., 2016: 17-18)، (Mahmood & Hussein, 2020: 1).
٢. **إدارة الأرباح:** توصلت دراسة (Simamora, 2021: 14) إلى أن للقدرة الإدارية لها تأثير إيجابي على إدارة الأرباح الحقيقية، وذلك لغرض تحقيق على أهداف الأرباح في الشركة، إذ ترى الدراسة أن المديرين ذوي القدرات العالية هم أكثر عرضة للانخراط في إدارة الأرباح، وخاصة إدارة الأرباح الحقيقية التي تحتاج إلى استراتيجية معقدة ومهارة ومعرفة أكثر بالعمليات التجارية حتى يتمكن المدراء من القيام بذلك، ومن ثم اظهر مستوى من الأرباح المستهدفة بشكل فعال، على سبيل المثال، يجب على المديرين معرفة سعر الخصم العادل لزيادة حجم المبيعات، أو المعرفة حول القدرة المثلى لزيادة الإنتاج، والمعرفة حول فعالية الإعلان وأنشطة البحث والتطوير لخفض نفقاتها.

٣. **دائنية الشركات:** تعتمد بعض الشركات على الديون في إدارة نشاطها هذه لكنها عرضة للمخاطر بشكل كبير مما يزيد من تدخل الإدارة في زيادة الدخل من خلال التلاعب بالبيانات المالية وهذا الاجراء يؤثر في جودة الأرباح المحاسبية ويقلل منها (عوض، ٢٠١١: ١٥).

- ٢-٨. **مداخل قياس جودة الأرباح المحاسبية:** تتمثل جودة الأرباح بتلك الأرباح التي تتصف بالخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية، والتي تقابل الأهداف الرئيسية للتقرير المالي لتمكين مستخدمي القوائم المالية من مستثمرين ومقرضين من اتخاذ القرارات الرشيدة

(أبو علي وآخرون، ٢٠١١: ٦٨)، وهناك سبعة مقاييس لجودة الأرباح صُنفت إلى نوعين: اعتماداً على تصنيف (Francis, 2004) والمتبع من قبل كل من: (عيس، ٢٠١٦)، (حميد وحسن، ٢٠٢٠)، (Hussein & Mahmood, 2021: 534) وهي:

النوع الأول: مقاييس قائمة على أساس المحاسبية، وتشمل كل من (جودة الاستحقاق والاستمرارية والقدرة على التنبؤ وتمهيد الدخل) وتأخذ هذه الخصائص النقد أو الأرباح أو المقاييس الأخرى والتي يمكن استخدامها مثل المستحقات كمصدر لتكوينها، ويتم تقديرها باستخدام البيانات المحاسبية فقط.

النوع الثاني: مقاييس قائمة على أساس السوق، وتشمل كل من (ملائمة القيمة والتوقيت المناسب والتحفيز المحاسبي) وهذه الخصائص تأخذ عوائد الأسهم أو الأسعار كمصدر لتكوينها، وتستند مقاييس هذه الخصائص إلى العلاقة المقدرية بين الأرباح المحاسبية وأسعار السوق، إذ إن هذه الاختلافات في مصادر التكوين تتعلق بالافتراضات الضمنية المتعلقة بالعرض من وظيفة المحاسبة تحديداً، إذ تفترض مقاييس جودة الأرباح القائمة على المحاسبة أن وظيفة الأرباح تتمثل في التخصص الفعال للتدفقات النقدية لفترات اعداد التقارير من خلال الاستحقاقات، بينما تستمد مقاييس جودة الأرباح القائمة على السوق من افتراض ضمني مفاده أن وظيفة الأرباح تعكس صورة الدخل الاقتصادي كما تمثله أسعار الأسهم (حميد وحسن، ٢٠٢٠: ٢١٥).

٢-٩. العلاقة النظرية بين القدرة الادارية وجودة الأرباح المحاسبية: تتمثل القدرة الادارية بالمهارات والخبرات الشخصية التي يمتلكها المديرون والتي تعزز موارد الشركة وتساعد في فهم المعايير المحاسبية ولها تأثير كبير على جودة الأرباح المحاسبية لذا سيتم تناولها من خلال الدراسات مثل (Demerjian et al., 2013)، (SeTin & Murwaningsari, 2018)، (ابراهيم، ٢٠١٧) التي ناقشت واختبرت العلاقة بين القدرات الادارية وجودة الأرباح المحاسبية.

إذ تناولت دراسة (Demerjian et al., 2013) العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح، وبينت أنه يمكن للمديرين التأثير على جودة الأحكام والتفديرات المستخدمة لتكوين الأرباح، وتوصلوا إلى وجود ارتباط ايجابي بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح، فالمديرين الذين يتميزون بمستويات ادارية وجودة عالية عادة ما يحققون أرباح عالية الجودة، أي بمعنى أنه يمكن للشركات تحسين جودة أرباحها من خلال توظيف مديرين ذوي قدرات ادارية، وقد تم استخدام تحليل مغلف البيانات (DEA) لتقدير كفاءة الشركة داخل الصناعات، ومقارنة المبيعات التي تولدها كل شركة، كمقياس للقدرة الادارية، في حين تم قياس جودة الأرباح من خلال مقاييس عدة هي تقدير الاستحقاقات، وإعادة اعداد قائمة الدخل، واستمرارية الأرباح، والأخطاء في مخصص الديون المعدومة، وتخطيط الاستحقاقات في التدفقات النقدية، وتم اختيار هذه المقاييس لأن زيادة التطابق بين الاستحقاقات والنشاط الاقتصادي المرتبط بها من المحتمل أن تقلل من اعادة اعداد قائمة الدخل مما يزيد من استمرارية الأرباح، وتقلل من احتمال حدوث أخطاء في الاستحقاقات، لأنه من المتوقع أن يكون المدراء الأفضل قادرين على الإبلاغ عن الاستحقاقات التي تتوافق بشكل وثيق مع النشاط الاقتصادي الأساسي، ومن ثم سوف تختلف مقاييس جودة الأرباح التي تتأثر بالأحكام وتقدير الاستحقاق باختلاف القدرة الإدارية.

واختبرت دراسة (ابراهيم، ٢٠١٧) تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية للمدراء التنفيذيين، وتضمنت الدراسة عينة مكونة من (129) شركة غير

مالية مسجلة بسوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من (2012-2013)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي للقدرة الإدارية على القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية وانشطة تمهيد الأرباح المحاسبية مما ينعكس ذلك على انخفاض جودة الأرباح المحاسبية، وتفسر الدراسة هذه العلاقة بأن المديرين الأعلى قدرة لديهم أساليب متطورة للتأثير على الاستحقاقات الاختيارية ومستوى انشطة تمهيد الربح المحاسبي، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط عكسية غير جوهرية بين مقياس درجة القدرة الإدارية ومقياس معدل العائد على الموجودات وذلك يشير إلى أن كل مقياس يستطيع التعبير عن القدرة ولكن باستخدام مداخل مختلفة، فضلاً عن ذلك أن هناك تأثير إيجابي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين معبراً عنها بمقياس درجة القدرة الإدارية ومعدل العائد على الموجودات (ROA) على القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية ومستوى أنشطة تمهيد الربح المحاسبي والذي من شأنه يقود إلى تخفيض جودة الأرباح المحاسبية، ويشير ذلك إلى قيام المدراء التنفيذيين باستغلال مدى درايتهم بالبيئة التشغيلية وضعف البيئة القانونية والتشريعية اللازمة لتقييد حرية تصرفهم داخل الشركات القائمين بإدارتها للقيام بممارسات انتهازية عبر إدارة الأرباح للحصول على منافع خاصة وذلك وفق محددات مشكلة الوكالة التي تنشأ بين الموكل (المساهمين) والوكيل (الإدارة). كما ناقشت دراسة (SeTin & Murwaningsari, 2018) تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح بوجود لجنة التدقيق كمتغير معتدل، وتم جمع بيانات الدراسة من التقارير المالية المدققة لـ (53) شركة تصنيع عامة في إندونيسيا للفترة (2014-2016)، وتم الحصول على البيانات من دليل سوق رأس المال الإندونيسي وتوصلت إلى أن:

١. القدرة الإدارية لها تأثير إيجابي ومعنوي على جودة الأرباح.
 ٢. الحالة الاقتصادية التي يمثلها سعر الفائدة لها تأثير سلبي على جودة الأرباح.
 ٣. لجنة التدقيق تعزز من تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح.
- فالقدرة الإدارية ترتبط بشكل وثيق ارتباطاً سلبياً بممارسات إدارة الأرباح والذي ينعكس إيجاباً على جودة الأرباح، إذ إن جودة الأرباح مرتبطة بالبنية التحتية للشركة وبمزايا الشركة الأساسية كالرافعة المالية التي لها تأثير على جودة الأرباح وقد يكون هذا بسبب المستوى العالي للرافعة المالية التي يمكن أن توفر حافزاً قوياً للمديرين لإدارة الأرباح، كما أن لجنة التدقيق يمكن أن تعزز تأثير القدرات الإدارية وجودة الأرباح، وكذلك يمكن للجنة التدقيق من خلال قدرة الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المالية للشركة، فضلاً عن أن القدرة الإدارية عاملاً مهماً في تحسين جودة الأرباح والرقابة الداخلية باستخدام لجنة التدقيق التي تدعم تأثير القدرة الإدارية نحو جودة الأرباح، وهذه الدراسة أشارت أيضاً الآثار على المالكين والإدارة والتي توفر المدخلات التي يمكن للمديرين القادرين بالتعاون مع لجنة التدقيق من أن تزيد من جودة الأرباح. إذ تشير دراسة (Lee, 2015: 1) أن المديرين القادرين هم أكثر عرضة لإنشاء والحفاظ على رقابة داخلية فعالة على التقارير المالية، مما يساعدهم على مراقبة التقارير المالية لشركاتهم بشكل أفضل.
- وبناءً على ما سبق فإن أغلب نتائج الدراسات أكدت على أهمية مستويات القدرة الإدارية في تعزيز ممارسات العمل المحاسبي في بيئة الشركة والتي تنعكس بشكل كبير بجودة الرقم المحاسبي ومن ثم بجودة نتائج النشاط المالي للشركة بصورة جودة أرباح محاسبية.

المحور الثالث: الجانب التطبيقي

في هذا المحور سيتم استعراض مجتمع وعينة البحث التي تمثل حدود جمع البيانات لغرض قياس المتغيرات وإجراء التحليل المناسب والخروج بالنتائج التي تمكن من اختبار الفرضيات.

١-٣. **مجتمع وعينة البحث:** تمثل مجتمع البحث بكافة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، في حين لخصت العينة بـ (18) شركة، اختيرت من اثنتين من القطاعات المختلفة، هما؛ القطاع المصرفي (اثنا عشر مصرف) والقطاع الصناعي (ست شركات) كما هو موضح في الجدول رقم (١).

الجدول (١): الشركات والقطاعات لعينة البحث

ت	الشركة	الرمز	القطاع	ت	الشركة	الرمز	القطاع
1	مصرف اشور الدولي	BASH	المصرفي	10	مصرف الائتمان العراقي	BROI	المصرفي
2	مصرف بابل	BBAY	المصرفي	11	مصرف سومر	BSUC	المصرفي
3	مصرف بغداد	BBOB	المصرفي	12	مصرف الموصل للتنمية	BMFI	المصرفي
4	المصرف التجاري	BCOI	المصرفي	13	بغداد للمشروبات الغازية	IBSD	الصناعي
5	مصرف الخليج	BGUC	المصرفي	14	بغداد لصناعة مواد التغليف	IBPM	الصناعي
6	مصرف الاستثمار	BIBI	المصرفي	15	المنصور للصناعات الدوائية	IMAP	الصناعي
7	مصرف المتحد	BUND	المصرفي	16	شركة الخياطة الحديثة	IMOS	الصناعي
8	مصرف المنصور	BMNS	المصرفي	17	إنتاج الألبسة الجاهزة	IRMC	الصناعي
9	مصرف الأهلي	BNOI	المصرفي	18	للصناعات المعدنية والدراجات	IMIB	الصناعي

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين

وقد تمثلت الحدود الزمنية لهذه العينة بتسع سنوات امتدت من (2012-2020)، لتكون عدد المشاهدات التي شملها البحث (162) مشاهدة، وقد تم تحديد هذه العينة وفق شرطين أساسيين هما: الأول، توافر البيانات المالية لعام 2020، أما الشرط الثاني، فهو استمرار الشركات بالإفصاح عن بياناتها للسنوات المحددة دون انقطاع.

٢-٣. **قياس المتغيرات:** تضمن البحث نوعين من المتغيرات هي كما يأتي:

المتغير الأول: المتغير المستقل (القدرة الإدارية)، تم قياس هذا المتغير وفق تقنية تحليل مغلف البيانات (DEA) وذلك لتحديد الكفاءة التشغيلية للإدارة بالاتفاق مع دراسة (Cantrell, 2013)، (Herianti et al., 2021) و (Meca & Sanchez, 2018) في القطاع المصرفي، ودراسة كلا

من (Huang & Sun, 2017)، (Demerjian et al., 2012)، في القطاع الصناعي، وتشير القدرة الإدارية وفق منظور الكفاءة المقدم على أساس تحليل مغلف البيانات أن الشركات والمصارف تستخدم رأس المال والعمالة والموجودات لتوليد الإيرادات، وفيما يأتي خطوات احتساب القدرة الإدارية في كل من القطاع المصرفي والصناعي كما يأتي:

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة يتم تقدير الكفاءة الكلية للشركة (والمصرف) من خلال تقنية تحليل مغلف البيانات (DEA) وهي تقنية تقوم بمقارنة الوحدات التي تعمل في قطاع واحد من خلال مزج مختلف الموارد المتاحة للحصول على المخرجات، لتقدير كفاءة مديري الشركات داخل الصناعة، إذ تم تحديد المخرجات والمدخلات، ضمن القطاع المصرفي بثلاثة مدخلات هي (الودائع، القروض، المصروفات الإدارية والتسويقية) ليتم مقارنتها مع المخرجات التي تمثلت بصنف واحد هو (إيراد الفوائد) بالاتفاق مع دراسة كلا من (Cantrell, 2013) و(Herianti et al., 2021)، أما القطاع الصناعي فتم تحديد ثلاثة مدخلات أيضاً هي (تكلفة البضاعة المباعة "COGS"، والمصاريف العامة الإدارية والتسويقية "SG & A"، صافي الموجودات الثابتة "PPE" (Baik et al; 2012)، التي تستخدم لتوليد المخرجات (إيراد المبيعات "Sales")، ويمكن توضيح هذه المقارنة من خلال المعادلة الآتية:

الكفاءة الكلية (القطاع المصرفي) = إيراد الفوائد / الودائع + القروض + المصروفات الإدارية والتسويقية.

الكفاءة الكلية (القطاع الصناعي) = إيراد المبيعات / كلفة البضاعة المباعة + المصاريف العامة الإدارية والتسويقية + صافي الموجودات الثابتة.

توضح درجة (DEA) درجة كفاءة الشركة وهي من صفر إلى واحد، إذ تشير الدرجة الأقل من واحد إلى أن الشركات بحاجة إلى خفض التكاليف أو زيادة الإيرادات.

المرحلة الثانية: تنسب درجة الكفاءة الكلية التي يتم تقديرها من خلال تقنية (DEA) إلى كل من الشركة والإدارة، لذلك يتم استبعاد الخصائص الرئيسية للشركة كالحجم والتدفق النقدي الحر والحصة السوقية، من درجة الكفاءة الكلية للشركة للحصول على القدرة الإدارية فقط، من خلال تقدير معادلة الانحدار المتعدد الآتية:

$$\text{Firm Efficiency} = \beta_0 + \beta_1 \text{Ln (Firm Size)} + \beta_2 \text{Market Share} + \beta_3 \text{Free Cash flow Indicator} + \varepsilon$$

إذ أن:

(Ln Firm Size): هي اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الموجودات للشركة (المصرف) في سنة محددة.

(Market Share): الحصة السوقية للشركة (المصرف) وتحتسب من خلال تقسيم مبيعات الشركة (ودائع المصرف) مقسومة على إجمالي مبيعات القطاع في السوق (إجمالي الودائع للقطاع المصرفي في السوق)

(Free Cash flow Indicator): التدفق النقدي الحر ويتم حسابه من خلال (التدفق النقدي الحر = صافي التدفقات النقدية التشغيلية - النفقات الرأسمالية - توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين).

(ع): البواقي، ويتم اعتبار البواقي من معادلة الانحدار درجة القدرة الإدارية للمديرين. وكلما اقتربت درجة القدرة الإدارية من (1) دل ذلك على ارتفاع مستوى تلك القدرة، وكلما اقتربت من (0) دل ذلك على انخفاض مستوى تلك القدرة.

المتغير الثاني: المتغير التابع (جودة الأرباح)، إذ تم قياس متغير جودة الأرباح وفق طريقتين بالاعتماد على التصنيف المقدم من (Francis et al., 2004) إذ تم تقديم نوعين من المقاييس هما مقاييس تستند على الأساس المحاسبي وتم اختيار جودة الاستحقاقات كمقياس ممثل لها، والصنف الثاني هي المقاييس المستندة على السوق وتم اختيار مقياس القيمة السوقية إلى الدفترية (MTB) وبالالتفاق مع دراسة (حميد وحسن، ٢٠٢٠)، وفيما يلي بيان لتفاصيل القياس وفق كل صنف من تلك الأصناف المعتمدة في البحث الحالي:

الصنف الأول: جودة الاستحقاقات كأحد المقاييس المعتمدة على الأساس المحاسبي: تم قياس جودة الأرباح على أساس الاستحقاق بالاعتماد على نموذج (Kothari et al., 2005)، وهو نموذج لتقدير المستحقات من خلال ربطها بأداء الشركة الماضي والحاضر؛ من خلال تقديم نموذج يعتمد على الربط بين العائد على الموجودات كمقياس لأداء الشركة، ويتم الحكم على مستوى جودة الأرباح وفق تقدير قيمة المستحقات غير الاختيارية المطلقة كما هو مبين في الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: تحديد الاستحقاقات الكلية:

الاستحقاقات الكلية = صافي الربح-التدفق النقدي

ومن ثم تقدير الاستحقاقات الكلية من خلال النموذج:

$$TA_{i,t} / A_{i,t-1} = B1 (1/ A_{i,t-1}) + B2 (\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t} / A_{i,t-1}) + B3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + B4 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

الخطوة الثانية: تقدير بيتا للمعاملات.

يظهر الجدول رقم (٢) معاملات قيمة بيتا لنموذج معادلة الانحدار.

الجدول (٢): معاملات قيمة بيتا لتقدير الاستحقاقات الكلية

المعاملات	B1	B2	B3	B4
القطاع المصرفي	0.000	0.017	0.035	-0.168
القطاع الصناعي	0.000	-0.006	0.121	0.613

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).
الخطوة الثالثة: وبعد تحديد المعلمات (B1, B2, B3, B4) يتم حساب الاستحقاق غير الاختيارية عبر تعويض قيم المعلمات كما هو موضح:

$$NDA_{i,t} / A_{i,t-1} = B1 (1/ A_{i,t-1}) + B2 (\Delta REV_{i,t} - \Delta AR_{i,t} / A_{i,t-1}) + B3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + B4 ROA_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

الخطوة الرابعة: بعد ذلك يتم تحديد الاستحقاقات الاختيارية إذ أن:

المستحقات الكلية = المستحقات الاختيارية + المستحقات غير الاختيارية

$$TA_{i,t} = NDA_{i,t} + DAC_{i,t}$$

إذ إن:

TAC_{t, i}: المستحقات الكلية للشركة (i) في السنة (t).

NDA_{t, i}: المستحقات غير الاختيارية للشركة (i) في السنة (t).

$DAC t, i$: المستحقات الاختيارية للشركة (i) في السنة (t).
ومن خلال هذه المعادلة يتم الوصول إلى الاستحقاقات الاختيارية كما يلي:
الاستحقاقات الاختيارية = الاستحقاقات الكلية - الاستحقاقات غير الاختيارية.
الخطوة الثالثة: مراعاة اخذ القيمة المطلقة، ومن ثم ضربها في (-1) إذ كلما زادت القيمة دل ذلك وجود جودة الأرباح بصورة أكبر.

الصف الثاني: مقياس (MTB) كأحد المقاييس التي تعتمد على السوق: إذ تم قياس جودة الأرباح باستخدام نموذج القيمة السوقية إلى الدفترية (MTB) الذي يدل على التحفظ المحاسبي غير المشروط والذي يعكس جودة الأرباح وذلك بالاتفاق مع دراسة (حميد وحسن، ٢٠٢٠)، (Francis, et al., 2004)، ويتم حسابه وفق المعادلة الآتية:
(MTB) = القيمة السوقية لحقوق الملكية / القيمة الدفترية لحقوق الملكية.
وكما تجاوزت القيمة الواحد الصحيح دل ذلك على وجود التحفظ المحاسبي والذي يعكس جودة رقم الربح المحاسبي.

٣-٣. التحليل الوصفي لمتغيرات البحث: يظهر الجدول رقم (٣) مستويات القدرة الإدارية وجودة الأرباح والمصارف عينة البحث، إذ يلاحظ من الجدول رقم (٣) من الوسط الحسابي أن أعلى مستوى للقدرة الإدارية كانت في مصرف اشور ومصرف المتحد ومصرف سومر، في حين أدنى مستوى للقدرة الإدارية كانت في مصرف بابل والمصرف التجاري، في حين أن الكفاءة الكلية كانت من نصيب شركة (بغداد للمشروبات الغازية) تليها شركة (شركة الخياطة الحديثة) وشركة (إنتاج الألبسة الجاهزة) وأدنى مستوى للكفاءة الكلية كان في مصرف بغداد والمصرف التجاري ومصرف الائتمان، أما فيما يخص جودة الأرباح، فحسب المقياس الأول المتمثل بجودة الاستحقاقات فيلاحظ أن أعلى مستوى لجودة الأرباح كان المصرف الأهلي ويليه مصرف بابل في حين أدنى مستوى لجودة الأرباح هو شركة إنتاج الألبسة الجاهزة وشركة الخياطة الحديثة ومصرف سومر والمصرف المتحد؛ بينما وفق المقياس الثاني لجودة الأرباح والمتمثل بـ (MTB) فإن كلا من مصرف الائتمان العراق وشركة بغداد للمشروبات الغازية وشركة بغداد لصناعة مواد التغليف وشركة المنصور للصناعات الدوائية وشركة الخياطة الحديثة وشركة إنتاج الألبسة الجاهزة كانت جميعها فقط تدل على وجود تحفظ محاسبي ومن ثم فإنه يعكس جودة الأرباح وكان أعلى مستوى هي شركة إنتاج الألبسة الجاهزة.

الجدول (٣): مستويات متغيرات البحث ضمن الشركات عينة البحث

ت	الشركة	القدرة الإدارية	الكفاءة الكلية	جودة الأرباح 1 (الاستحقاقات)	جودة الأرباح 2 (MTB)
1	مصرف اشور الدولي	0.370	0.395	-0.088	0.442
2	مصرف بابل	0.150	0.325	-0.187	0.348
3	مصرف بغداد	0.154	0.159	-0.134	0.824
4	المصرف التجاري	0.152	0.273	-0.129	0.525
5	مصرف الخليج	0.211	0.323	-0.161	0.464
6	مصرف الاستثمار	0.274	0.449	-0.144	0.482
7	مصرف المتحد	0.372	0.436	-0.085	0.515

ت	الشركة	القدرة الادارية	الكفاءة الكلية	جودة الأرباح 1 (الاستحقاقات)	جودة الأرباح 2 (MTB)
8	مصرف المنصور	0.276	0.467	-0.112	0.892
9	مصرف الأهلي	0.164	0.293	-0.208	0.545
10	مصرف الائتمان العراقي	0.153	0.219	-0.089	1.004
11	مصرف سومر	0.317	0.317	-0.076	0.824
12	مصرف الموصل للتنمية	0.215	0.302	-0.139	0.413
13	بغداد للمشروبات الغازية	0.277	0.934	-0.123	2.679
14	بغداد لصناعة مواد التغليف	0.192	0.324	-0.127	1.686
15	المنصور للصناعات الدوائية	0.165	0.792	-0.117	1.105
16	شركة الخياطة الحديثة	0.292	0.842	-0.043	3.180
17	إنتاج الألبسة الجاهزة	0.218	0.806	-0.038	10.382
18	الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات	0.218	0.367	-0.120	0.764
	الاجمالي	0.232	0.446	-0.118	1.504

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).
 في حين يظهر الجدول رقم (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث الثلاث ولإجمالي العينة. إذ يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن هناك اتساق وعدم تشتت فقط في متغير استمرارية الشركة ضمن القطاع المصرفي والصناعي وبشكل إجمالي بدلالة معامل الاختلاف البالغ أقل من 50%، إذ كان القطاع المصرفي هو الأقل تشتت يليه القطاع الصناعي، في حين يلاحظ وجود تشتت وتباين في بقية المتغيرات، كان أعلاها في جودة الأرباح وفق مقياس (MTB) يليه جودة الأرباح وفق نموذج الاستحقاقات على المستوى الإجمالي وعلى مستوى القطاع الصناعي بشكل خاص، أما فيما يخص القدرة الإدارية فبالرغم من وجود التشتت وعدم الاتساق لكنها في مستويات مقاربة للاتساق نوعاً ما بشكل خاص في القطاع الصناعي إذ كان معامل الاختلاف لها 53%، في حين يدل الوسط الحسابي على التشتت وعدم اتساق للقطاع الصناعي إذ تبين أن القدرة الادارية أقل مما في القطاع المصرفي وهذا يدل على وجود خلل في القدرات الادارية للمدراء في الشركات إذ بلغت (0.227) بانحراف معياري (0.121) فيما بلغت اعلى قيمة للوسط الحسابي (0.447) وأدنى قيمة له (0.018)، أما الوسط الحسابي للقطاع المصرفي بلغ الوسط الحسابي (0.234) بانحراف معياري 0.159 إذ بلغ معامل الاختلاف 67.9% والوسط الحسابي هنا يكون مشكوك فيه إذ بلغ اعلى قيمة له 0.790 وأدنى قيمة له 0.008.

الجدول (٤): وصف متغيرات البحث

القطاع	نوع المتغيرات	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
مصرفي	مستقل	القدرة الادارية	0.234	0.159	0.008	0.790	67.9%
	التابع	جودة الأرباح 1 (الاستحقاقات)	-0.129	0.128	-0.702	-0.001	-98.7%

القطاع	نوع المتغيرات	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
		جودة الأرباح ^٢ (MTB)	0.606	0.418	0.079	2.312	69.0%
صناعي	مستقل	القدرة الادارية	0.227	0.121	0.018	0.447	53.2%
	التابع	جودة الأرباح ^١ (الاستحقاقات)	-0.095	0.076	-0.340	-0.002	-80.5%
		جودة الأرباح ^٢ (MTB)	3.299	3.580	0.283	14.637	108.5%
اجمالي	مستقل	القدرة الادارية	0.232	0.147	0.008	0.790	63.4%
	التابع	جودة الأرباح ^١ (الاستحقاقات)	-0.118	0.114	-0.702	-0.001	-96.8%
		جودة الأرباح ^٢ (MTB)	1.504	2.441	0.079	14.637	162.3%

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS). وفيما يخص القطاع الصناعي فقد لوحظ أن هناك بعض الدراسات التي اتفقت مع نتائج البحث الحالية، منها دراسة (شنشول، ٢٠١٩) التي تناولت الشركات الصناعية المدرجة في البيئة العراقية، إذ توصلت الدراسة إلى وجود مستويات ضعيفة للقدرة الادارية إذ بلغت (0.01067) كوسط حسابي لهذه العينة، وعللت هذا الانخفاض بأسباب تتعلق باختلاف اجمالي الشركات وتباين مستويات الايرادات المتحققة فيها. في حين تختلف النتائج الحالية عن نتائج دراسة (Ruhs & Østerås, 2019) التي تناولت مجموعة متنوعة من الشركات الصناعية وغير الصناعية بضمنها المصارف على مستوى الدول الاوربية وقد توصلت الدراسة إلى أن القدرة الادارية كانت بمقدار (0.315) وهي أعلى بكثير من الوسط الحسابي للقدرة الادارية لعينة البحث (شركات صناعية ومصارف) والتي بلغت (0.232) فقط.

٣-٤. اختبار الفرضيات: تضمنت الفقرة فرضيتين رئيسيتين هما:

(H1). الفرضية الرئيسية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرات الادارية وجودة الأرباح في البيئة العراقية.

باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح (حسب الاستحقاقات ونموذج (MTB))، والجدول رقم (٥) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث.

الجدول (٥): الارتباط بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح

الابعاد	جودة الأرباح	
	حسب الاستحقاقات	حسب نموذج (MTB)
القدرة الادارية	.360**	.041
Sig	0.000	0.604

** وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 1%، * وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند 5% المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن هناك علاقة ارتباط ايجابية (طردية) ذات دلالة معنوية بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح ١ حسب الاستحقاقات، في حين كانت العلاقة غير معنوية (*) مع جودة الأرباح ٢ حسب نموذج (MTB) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلا من (Demerjian et al., 2013) التي تناولت عينة من الشركات الصناعية ودراسة (SeTin & Murwaningsari, 2018) عينة من الشركات الإندونيسية من دليل سوق رأس المال الإندونيسي إذ توصلت هذه الدراسات إلى أن العلاقة بين القدرة الادارية وجودة الأرباح المحاسبية ايجابية قوية ومعنوية، إذ تؤثر القدرات الادارية العالية في تحقيق أرباح عالية الجودة للشركة إذ إن المديرين القادرين يخلقون الكفاءة ويحسنون جودة الأرباح إذ إنه كلما زادت المهارات الإدارية وكفاءة التدقيق الداخلي، ستكون جودة الأرباح عالية أيضاً، وتختلف هذه النتائج عن دراسة (ابراهيم، ٢٠١٧) إذ تناولت مجموعة من الشركات الصناعية المصرية المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية وقد توصلت الدراسة إلى أن العلاقة بين القدرة الادارية وجودة الأرباح المحاسبية علاقة سلبية ضعيفة غير معنوية وقد يعود السبب إلى ذلك ضعف البيئة الرقابية ونشوء مشاكل الوكالة التي تنشأ بين الموكل (المساهمين) والوكيل (الإدارة).

وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الأولى

(H2). الفرضية الرئيسية الثانية: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للقدرات الادارية في جودة الأرباح في البيئة العراقية.

تم صياغة معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير جودة الأرباح (حسب الاستحقاقات) بدلالة القدرة الادارية، لغرض معرفة مستوى تأثير الأخير في جودة الأرباح (حسب الاستحقاقات)، والجدول رقم (٦) يظهر نتائج اختبار التأثير المباشر.

الجدول (٦): معادلة انحدار تأثير القدرة الإدارية في جودة الأرباح

الأبعاد	المعامل الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²) المعدل	(R ²) المعدل
القدرة الادارية	0.183-	0.280	4.886 (0.000)	23.875 (0.000)	0.130	0.124

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (٦) ما يأتي:

١. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (23.875) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5%، معنى ذلك يمكن تقدير جودة الأرباح (حسب الاستحقاقات) بدلالة القدرة الإدارية وهذا يشير إلى صحة النموذج.
٢. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (4.886)، بدلالة معنوية (0.000) وهي أقل من 5% مما يدل على معنوية تأثير القدرة الادارية في جودة الأرباح (حسب الاستحقاقات).
٣. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (0.280) الموجبة على أن التأثير ايجابي (طردى) بمعنى كلما زادت القدرة الإدارية انعكس ذلك في زيادة قيمة جودة الأرباح.
٤. تشير قيمة معامل التحديد (R²) البالغة (0.130) على أن القدرة الادارية تفسر ما نسبته (13%) من التغيرات الحاصلة في جودة الأرباح (حسب الاستحقاقات) وهي نسبة صغيرة، وإن نسبة

(*) نظر لعدم وجود علاقة معنوية بين القدرة الإدارية ومقياس جودة الأرباح ٢ حسب نموذج (MTB) لذا سيتم استبعاد هذا المقياس من فرضيات التأثير اللاحقة.

التفسير الأكبر البالغة (87%) تعود لمسببات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Bazrafshan et al., 2021) التي استخدمت عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ودراسة (Salehi et al., 2014) التي تناولت عينة من الشركات في سوق طهران للأوراق المالية، وتوصلت الدراسات إلى أن القدرة الادارية لها تأثير ايجابي ومعنوي في جودة الأرباح المحاسبية، كما أن (R^2) المعدل بلغ 0.334، مما يعني تقارب نتائج الدراسة مع من حيث تأكيد التأثير الإيجابي والمعنوي، وتختلف من حيث مدى قوة تفسير القدرة الإدارية للتغيرات الحاصلة في مستويات جودة الأرباح المحاسبية. بناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية ثانية.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء ما تم تناوله في الجانب النظري والعملية من البحث سيتم في هذا المحور استعراض أهم ما تم التوصل له من الاستنتاجات والتوصيات.

٤-١. **الاستنتاجات:** تم في هذا البحث التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يأتي:

١. إن القدرات الادارية عامل اساسي ومهم للشركة، إذ تتمثل هذه القدرات بالمواهب والخبرات الشخصية والكفاءات كسمات وخصائص يمتلكها المدير تسهم في ترشيد عمليات اتخاذ القرارات الاقتصادية والاستراتيجية للشركة.
٢. تعد جودة الأرباح المحاسبية إحدى المعلومات المؤثرة التي يهتم بها الأطراف الخارجية والداخلية فهي تعكس حقيقة ما يمثله الرقم المحاسبي للربح والذي يعكس الأداء الحقيقي للشركة بعيداً عن السلوك الانتهازي للمدراء، إذ يمكن أن تعبر عن جودة بنود التقارير المالية التي يتم الإفصاح عنها من قبل إدارة الشركة.
٣. تعزز القدرة الإدارية العالية والكفاءة من مستويات جودة الأرباح، فالمديرين الذين يتميزون بمستويات ادارية عالية الكفاءة وجودة عالية في الإدارة، عادة ما يحققون أرباح عالية الجودة، أي بمعنى أنه يمكن للشركات تحسين جودة أرباحها من خلال توظيف مديرين ذوي قدرات إدارية عالية.
٤. وجود مستويات متنوعة بشكل عام للقدرات الادارية ضمن القطاع المصرفي مع وجود تحيز طفيف في القطاع الأخير، وهذا يدل على الاهتمام المرتفع في مستويات كفاءة المديرين التنفيذيين في المصارف مقارنة بالشركات الصناعية بالرغم من أن هذا الفارق هو طفيف نسبياً.
٥. تباين مستويات القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين في كل من القطاع المصرفي والصناعي، إذ يلاحظ وجود مستويات مرتفعة في بعض المصارف والشركات، في حين وجد أن هناك مستويات متدنية جداً في مصارف وشركات أخرى، وهذا يؤكد التشتت وعدم الاتساق لمستوى تلك القدرات فيما بين تلك الشركات والمصارف عينة البحث، وقد يرجع السبب في ذلك لعوامل عدة تخص بيئة عمل كل مصرف وشركة، فضلاً عن الموارد المتاحة لتطوير كل منها.
٦. تباين مستويات جودة الأرباح المحاسبية حسب (مقياس الاستحقاقات) و(مقياس MTB) في القطاع الصناعي والقطاع المصرفي، مع وجود تحيز ضمن القطاع المصرفي، وهذا يدل على تحقيق أرباح مرتفعة الجودة في القطاع المصرفي أكثر مما في القطاع الصناعي.
٧. تباين مستويات جودة الأرباح المحاسبية حسب (مقياس الاستحقاقات) و(مقياس MTB) في كل من القطاع المصرفي والقطاع الصناعي، إذ يلاحظ وجود مستويات مرتفعة في بعض المصارف والشركات، في حين وجد أن هناك مستويات متدنية في مصارف وشركات أخرى، وهذا يؤكد

التشتت وعدم الاتساق لمستوى تلك الأرباح المحاسبية فيما بين تلك الشركات والمصارف عينة الدراسة، وقد يرجع السبب لعوامل عدة تخص لجنة التدقيق والرقابة الداخلية واختلاف معايير كل مصرف وشركة، فضلاً عن الموارد المتاحة لتطوير كل منها.

٨. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح (حسب الاستحقاقات ونموذج (MTB)) وهذا يدل على أنه عند زيادة مستويات الكفاءة الادارية للمدراء تزيد جودة الأرباح المحاسبية للشركات سواء في القطاع المصرفي أو الصناعي العراقي

٤-٢. التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، فقد تم وضع جملة من التوصيات أهمها الآتي:

١. ضرورة اهتمام مجلس الإدارة في تنمية مهارات وقدرات الإدارات التنفيذية من خلال التشجيع في تلقي الدورات التدريبية المحلية والعالمية ذات العلاقة بتعزيز الممارسات والقدرات.
٢. الاهتمام بموضوع القدرات الادارية والتوسع في دراسته مع متغيرات محاسبية أخرى.
٣. دراسة القدرات الادارية في قطاعات اخرى غير القطاعين الصناعي والمصرفي وبيان تأثيرها على هذه القطاعات.
٤. ضرورة قيام منظمي سوق العراق للأوراق المالية بوضع مجموعة من المحددات التي تقيد من عمليات إدارة الأرباح وتعزز من جودتها.
٥. التوسع في الدراسات التي تخص الموجودات غير الملموسة بشكل عام ومحاولة ضم القدرات الادارية لتكون احدي مكوناتها لما لها من تأثير على كفاءة وفاعلية وأداء الشركة.
٦. الاهتمام بموضوع جودة الأرباح المحاسبية وبيان تأثيره على قطاعات أخرى مبيناً اختلاف جودة الأرباح بين هذه القطاعات المختلفة.

المصادر

اولاً. المصادر العربية

١. ابراهيم، ايهاب عبد الفتاح محمد (٢٠١٧)، قياس تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
٢. ابو علي، سوزي، الدبعي، مأمون وابو نصار، محمد، (٢٠١١)، أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة حقوق الملكية طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية. المجلة الاردنية في إدارة الاعمال، (١)٧، ٦٧-٩٤.
٣. حمد، منى كامل والعاني، صفاء احمد، (٢٠١٤)، قياس جودة الأرباح المحاسبية في ظل معايير الإبلاغ المالي الدولية، بحث مقدم إلى المنتدى المحاسبي العربي السنوي الاول، ١-٢٨.
٤. حميد، ثائر كامل وحسن، وفاء عبدالامير، (٢٠٢٠)، تأثير جودة الأرباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة (استمرارية الأرباح) والقدرة التنبؤية في استمرارية المصارف، مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٥(٥٢)، ٢٠٩-٢٢٦.
٥. شنشول، محمد حيدر محمد (٢٠١٩)، قياس تأثير القدرة الإدارية في ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
٦. عبدالمجيد، حميدة محمد، (٢٠٢١)، قياس أثر القدرة الإدارية على جودة الإفصاح المحاسبي في الشركات السعودية، مجلة الفكر المحاسبي، ٢٥(١)، ١-٤١.

٧. عبس، فاطمة محمد شريف، (٢٠١٦)، قياس أثر جودة الأرباح المحاسبية في تكلفة الاقتراض (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير، جامعة حلب.
٨. علي، صالح علي صالح، (٢٠٢١)، دراسة واختبار أثر القدرة الإدارية على أتعاب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية التاريخية الكاملة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، ٢(٢) الجزء الثاني، ٨٩-١٢٩.
٩. عوض، امال محمد محمد، (٢٠١١)، تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وظاهرة عدم تماثل المعلومات وأثرها على تكلفة رأس المال، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة مجلة الفكر المحاسبي، مجلد ١٥، العدد ١، ٢٠١-٤٩.
١٠. مجي، احمد حسين، (٢٠١٩)، قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، ٤(٢٤)، ٤٢١-٤٤٨.
١١. مشابط، نعمة حرب، (٢٠٢١)، أثر كفاءة حوكمة الشركات على العلاقة بين القدرة الادارية واتعاب المراجعة، دليل من الشركات المقيدة في البورصة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ١(١)، ١-٧٣.
١٢. مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، (٢٠١٥)، أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية، مجلة الفكر المحاسبي، ١٩(٥)، ١-٦٠.
١٣. مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، (٢٠١٩)، قياس أثر القدرة الإدارية على جودة التقرير المالي وخطر انهيار أسعار الأسهم-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٣(٣)، ٢٩٣-٣٧٩.
١٤. منشد، قاسم جلوب ويعقوب، فيحاء عبد الله، (٢٠٢٠)، تأثير جودة التدقيق في جودة الأرباح، مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٥(٥٢)، ١٠٧-١٢٢.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Baik, B.; Choi, S.; Farber, D. B., & Zhang, J., (2012), Managerial ability and earnings quality: an international analysis. In SOAR Seminar Series.
2. Bazrafshan, A.; Makarem, N.; Hesarzadeh, R., & Salman, Abbood W. (2021), Managerial ability, earnings quality and ISIS: evidence from Iraq. International Journal of Emerging Markets.
3. Cantrell, B. W., (2013), Bank managerial ability and accounting: do better managers' report higher quality loan loss reserves and fair values? PhD thesis. The University of Texas at Austin.
4. Chronopoulos, P. I. & Siougle, G., (2017), Managerial Ability and Forecast Accuracy. Journal of Modern Accounting and Auditing, 13(12), 508-520
5. Demerjian, P. R.; Lev, B.; Lewis, M. F. & McVay, S. E., (2013), Managerial ability and earnings quality. The accounting review, 88(2), 463-498.
6. Demerjian, P.; Lev, B., & McVay, S., (2012), Quantifying managerial ability: a new measure and validity tests. Management Science, 58(7), 1229-1248

7. Francis, Jennifer; LaFond, Ryan;Olsson, Per M. & Schipper, Katherine, (2004), Costs of Equity and Earnings Attributes. *The Accounting Review*, 79(4), 967-1010.
8. Haider, I.; Singh, H. & Sultana, N., (2021), Managerial ability and accounting conservatism. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*,17(1).
9. Herianti, E.; Suryani, A. & Marundha, A., (2021), Managerial ability and future banking performance: the role of book-tax differences as moderator. *Journal of Accounting and Investment*, 22(1), 173-191.
10. Hesarzadeh, R., (2020), Regulatory oversight and managerial ability. *Eurasian Business Review*, 10(4), 559-585
11. Huang, X. S. & Sun, L., (2017), Managerial ability and real earnings management. *Advances in accounting*, 39: 91-104.
12. Hussein, A. I., Mahmood, S. M., & Hussein, W. N., (2018), The relationship between the accounting conservatism and the financial performance efficiency of the banks according the data envelopment analysis: Evidence from Iraq. *Opción*, 34(85), 2661-2686.
13. Hussein, A. I., & Mahmood, S. M., (2021), Accounting for the future: Technology contributions from a local perspective. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 17(54 part 2).
14. Kent, P.; Kent, R. A.; Routledge, J. & Stewart, J., (2016), Choice of governance structure and earnings quality. *Accounting Research Journal*, 29(4).
15. Kothari, S. P. & Leone, Andrew, J. & Wasley, C., E. (2005), Performance Matched Discretionary Accrual Measures, *Journal of Accounting and Economics*,39(1),163-197.
16. Lee, J. E., (2015), Managerial ability and the effectiveness of internal control over financial reporting. *Journal of Applied Business Research (JABR)*, 31(5), 1781-1788.
17. Mahmood, S. M., & Hussein, A. I., (2020), Ramifications of crises and societal Casual events on accounting practices: Coronavirus (COVID-19) as a model Analytical theory study. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 16(49 part 1).
18. Pratiwi, W. & Pralita, T., (2021), The Influence of Corporate Governance Mechanism, Accounting Conservatism, And Company Size on Earnings Quality. *Journal of Economics, Finance and Management Studies*, 4(01), 26-34.
19. Ruhs, E. R. & Østerås, O. M., (2019), Managerial ability and tax avoidance evidence from Europe (Master's thesis).
20. Salehi, H.; Nasrabadolea, H. & Rameshianfar, I., (2014), Managerial ability and earnings quality: Evidence from Tehran Stock Exchange. *Management Science Letters*, 4(7), 1411-1414.
21. SeTin, S. & Murwaningsari, E., (2018), The effect of managerial ability towards earning quality with audit committee as moderating variable. *Journal of Business and Retail Management Research*, 12(3).
22. Simamora, A. J., (2021), Managerial Ability, Real Earnings Management, and Earnings Quality. *JFBA: Journal of Financial and Behavioural Accounting*, 1(1), 1-28.
23. Wiratama, R.& Suwandi, N. G., (2021), Managerial Ability as a Mechanism for Creating Firm Value through Risk Management. *The Indonesian Journal of Accounting Research*, 24(3), 407-442.